

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في الحياة اليومية للناس، لا يمكن فصل اللغة. اللغة هي وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع على شكل رموز صوتية تصدرها أجهزة الكلام البشرية، كما أنها أداة لنقل الأفكار أو المفاهيم أو المشاعر.¹ في هذا العالم هناك مجموعات عرقية ولغات مختلفة. لكل أمة لغتها الخاصة التي تستخدمها في الحياة اليومية. أحد الأمثلة على لغة في العالم هو اللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية هناك 4 مهارات لغوية، وهي مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستيحاء، ومهارة الكلام. المهارات اللغوية هي قدرات الطلاب ومهاراتهم في استخدام اللغة بشكل جيد، حيث يجب أن يمتلك الطلاب هذه المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية. مهارة الاستيحاء ومهارة الكلام هي مهارات تؤدي إلى استخدام اللغة في القدرات الشفهية. أما مهارة الكتابة ومهارة القراءة فهي مهارات تؤدي إلى استخدام اللغة في مهارات الكتابة. تعتبر مهارة الكلام أو مهارات التحدث هي الجانب الأكثر أهمية وهي الكفاءة الأساسية في تعلم اللغة العربية مقارنة بمهارات اللغة الأخرى.

في عملية التعلم، يُطلب من المعلمين أن يتمتعوا بالإبداع في التدريس ويجب أن يكونوا قادرين على التغلب على المشكلات والاختلافات المختلفة في شخصية

¹ Eriyati Wahyu Ribut, dkk, *Linguistik Umum*, (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2020), hlm. 3.

الطلاب. ومن المؤكد أن توفير حل لهذه المسألة يتطلب ابتكارًا تعليميًا مثيرًا للاهتمام وينال إعجاب الطلاب. تدعم أساليب التعلم والوسائط العملية في توصيل المواد للطلاب. ومن المأمول أن يؤدي استخدام هذه الطريقة إلى خلق جو صفي ممتع وممتع وسهل الفهم للطلاب. هناك أنواع مختلفة من الأساليب هنا، ويجب أن يكون دور المعلم في التدريس هو إنشاء واختيار الأساليب المناسبة ودعم عملية التعلم مع ظروف الفصل التي لها خصائص مختلفة.²

لكن في الواقع فإن تعلم اللغة العربية في المدارس حتى الآن بعيد عما كان متوقعًا لأن اختيار الأساليب غير مناسب ومعظم الطلاب سلبيون ونعسان في الفصل لأن تعلم اللغة العربية من الماضي حتى الآن كان درسًا صعبًا وهو أمر صعب. لا يجدها الطلاب لذلك، يجب على المعلمين تغيير التعلم ليكون نشطًا ومثيرًا للاهتمام بحيث يكون الطلاب مهتمين ويجبون تعلم اللغة العربية حتى يكونوا نشطين في الفصل.³ أحدها هو تطبيق تعليم مهارة الكلام بوسيلة الفيديو الدرامي. الفيديو الدرامي هي نوع من العمل الأدبي على شكل مقالات تصور أو توضح واقع الحياة والشخصية والسلوك الإنساني حيث يتم سرد القصة من خلال الأدوار والحوار. الدراما هي أيضًا قصة يتم سردها من خلال الحركة والكلمات.⁴

² Syafnidah Ifrianti, Peningkatan Motivasi Belajar melalui metode dan media pembelajaran, *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* Vol. 3, No 1, 2016, hlm 2.

³ Slamet, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2017), hlm 2.

⁴ Felta Lafamanne, Karya Sastra, *Jurnal OSF.IO*, 2020, hlm. 11.

يمكن استخدام تطبيق تعليم مهارة الكلام بوسيلة الفيديو الدرامي حيث يطلب المعلم من الطلاب عمل مسرحيات فيديو في مجموعات لتدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية وحتى يعتاد الطلاب على نطق اللغة العربية. بعد عمل الفيديو الدرامي سيتم عرضه وعرضه أمام الفصل لمشاهدته معًا لأن الطلاب يهتمون أكثر بما يرونه من حركات تجعل الطلاب نشيطين وتوفر الترفيه للطلاب، وليس مجرد التعلم على شكل محاضرات. سيكون عرض مقاطع الفيديو الدرامي أيضًا شكلًا من أشكال التقييم للمعلمين والطلاب (الأصدقاء)، لذا فإن هذه الطريقة ممتعة جدًا للطلاب للتعلم، وتدريب فهم الطلاب للمواد، وتدريب مهارات الطلاب اللغوية.

تم تنفيذ تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان بشكل جيد، وقد جرب مدرس اللغة العربية طرقًا مختلفة لإبقاء الطلاب مهتمين ومتحمسين أثناء عملية التعلم. عند التعلم باستخدام تدريس الفيديو الدرامي، يكون الطلاب متحمسين لتصميم النصوص وإنشاء مقاطع الفيديو ويطلبون منهم العمل مع بعضهم البعض. وهذا يختلف عن التعلم السابق الذي استخدم طريقة المحاضرة فقط، مما يجعل الطلاب كسالى وغير مهتمين. ومع ذلك، من بين العديد من الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان، لا يزال هناك أولئك الذين لا يفهمون المادة ويكونون أقل حماسًا للمشاركة في تعلم اللغة العربية.

بناءً على وصف خلفية المشكلة أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث بعنوان " تطبيق تعليم مهارة الكلام بوسيلة الفيديو الدرامي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان ".

ب. مسائل البحث

١. كيف عمليات صناعة الفيديو الدرامي في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان؟
٢. كيف الأدوار فيديو الدراما في تقوية تعليمي مهارة الكلام لدت الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان؟
٣. كيف تعليقات الطلاب والمدرسين بعد مشاهدة الفيديو الدرامي لتعليم مهارة الكلام؟

ج. أهداف البحث

١. أن تعرف عمليات صناعة الفيديو الدرامي في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان.
٢. أن تعرف الأدوار فيديو الدراما في تقوية تعليمي مهارة الكلام لدت الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان.
٣. أن تعرف تعليقات الطلاب والمدرسين بعد مشاهدة الفيديو الدرامي لتعليم مهارة الكلام.

د. فوائد البحث

في جوهرها، يتم إجراء البحوث للحصول على فائدة. ولهذا البحث فائدتان، النظرية والعملية. ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً لعدة أطراف، منها:

نظريا:

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة فكرية للمجتمع بشكل عام والأكاديميين، وخاصة في تطبيق الفيديو الدرامي في تعلم اللغة العربية، فضلا عن تقديم طرق بديلة لإيصال المادة بحيث تكون أكثر فعالية وكفاءة.

عمليا:

١. للمعلمين: كمرجع أو مرجع لمعلمي اللغة العربية لتطبيق أو ابتكار تدريس الفيديو الدرامي في عملية تعلم اللغة العربية حتى يتقن الطلاب النطق باستخدام اللغة العربية في حياة الطلاب.
٢. بالنسبة للطلاب: يفهم الطلاب ويكونون أكثر إبداعًا في إنشاء مقاطع الفيديو الدرامي ويمكن أن يزيدوا من تحفيز الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية.
٣. بالنسبة للمدارس: من المؤمل أن يصبح مرجعًا لمزيد من تحسين وتطوير أساليب التعلم المختلفة المثيرة للاهتمام بحيث يهتم الطلاب بالتعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية. لأن هذا يمكن أن يحسن جودة تعلم اللغة العربية.
٤. للباحثين المستقبليين: كمرجع وتوضيح للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في تركيز أبحاثهم على تطبيق تدريس الفيديو الدرامي المطبقة على الطلاب في تعلم اللغة العربية.
٥. بالنسبة للمؤلف: يمكن توسيع نطاق الرؤية واستكشاف معرفة المؤلف حول كيفية التعلم باستخدام تدريس الفيديو الدرامي في المدرسة.

هـ. توضيح المصطلحات الموضوع

ولمناقشة الإشكاليات في هذا البحث لا بد من التأكيد على عدة كلمات أساسية يجب توضيحها. تم في هذا البحث توضيح المصطلحات التي تحد من نطاق موضوع البحث، ومنها:

١. التوضيح النظري

أ. تطبيق

وبحسب العديد من الخبراء، فإن التطبيق هو وضع نظرية وطريقة وأشياء أخرى موضع التنفيذ لتحقيق أهداف معينة ولمصلحة ترغب فيها مجموعة أو مجموعة تم التخطيط والترتيب لها مسبقاً.^٥ وبحسب وهاب في فان ميتر وفان هوم، فإن معنى التطبيق هو الإجراءات التي يقوم بها كل من الأفراد والجماعات والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف المحددة في القرار.^٦ وتعريف آخر هو أن التطبيق هو تنفيذ نشاط يوجد فيه ٣ عناصر تشمل البرنامج الذي يتم تنفيذه، ووجود مجموعة مستهدفة، وأيضاً وجود منفذين إما شخص واحد (فرد) أو أكثر (مجموعة). من التعريفات المذكورة أعلاه، باختصار معنى التطبيق هو تنفيذ/تنفيذ نشاط ما.

⁵ Shuda Syaifah Intan, *Penerapan Bukti Lulus Uji Elektronik Dalam Pengujian Kendaraan Bermotor Berdasarkan PERMENHUB Nomor PM 19 Tahun 2021 Pasal 64 Ayat 1 Menurut Perspektif Siyasa Idariyah*, (Riau, UIN SUSKA, 2023), hlm. 13.

⁶ Parnawi Afi, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Yogyakarta: DEEPUBLISH, 2020), hlm. 67.

ب. الفيديو الدرامي

الدراما هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يهدف إلى تصوير الحياة من خلال نقل الصراعات والعواطف من خلال التمثيل والحوار.^٧

الدراما حسب حسن الدين هي عمل له بعدان أدبيان (كجنس أدبي) وبعده أدائي، ويكز تعريف الدراما كنوع أدبي على أنها عمل موجه نحو الفنون الأدائية أكثر من كونها جنسًا أدبيًا. بعبارة أكثر صرامة، الدراما هي مسرحية جادة تتناول قضية لها معنى مهم على الرغم من أنها قد تكون لها نهاية سعيدة أو غير سعيدة.

وفي الوقت نفسه، يذكر بينهارت أن الدراما هي مقالة نثرية أو شعرية تقدم في حوار أو تمثيل إيمائي، وهي قصة تحتوي على صراع أو تباين بين الشخصيات. خاصة أنها قصة يُقصد تقديمها على المسرح الدرامي.

علاوة على ذلك، هناك عبارة أخرى موجودة في قاموس ويبستر الدولي الجديد تنص على أن الدراما هي تكوين، وعادة ما يتم تأليفه الآن نثرًا للأداء ويتم تعظيمه لتصوير حياة أو شخصيات القصة بالحركة وعادةً بالحوار الذي يهدف إلى انتقاء عدة أشياء. على أساس القصة وما إلى ذلك، وهي مسرحية. تخطيطها أو ترتيبها بحيث يؤديها الممثل على خشبة المسرح.^٨

⁷ Kusmayadi Ismail, *Think Smart Bahasa Indonesia*, (Bandung, Grafindo Media Pratama, 2007), hlm. 106.

⁸ Contessa Emilia, dkk , *Perencanaan Pementasan Drama*, (Yogyakarta: Deepublish, 2020), hlm. 92.

ج. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية في تعلم اللغة العربية. هناك تعريفات مختلفة لمهارة الكلام من قبل خبراء اللغة، ويقال أن مهارة الكلام هي المهارة في نقل الرسائل شفهيًا. وهناك رأي آخر يرى أن مهارات التحدث هي القدرة على نقل المشاعر والأمنيات والرغبات إلى الآخرين. في جوهرها، مهارة الكلام هي مهارة التعبير عن الأصوات اللفظية للتعبير عن أفكار المرء في شكل أفكار وآراء ورغبات من خلال التحدث إلى شريك المحادثة. مهارات التحدث هنا يمكن أن تكون في شكل محادثات ومناقشات وخطب وقصص.⁹

والكلام أو الكلام في اللغة يعني قراءة الشيء للتعبير عن الأفكار والمشاعر، فمبدأ اللغة هو الكلام. أما من حيث التحدث فالتحدث هو قدرة الشخص على التعبير عن مشاعره في مختلف الظروف القائمة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية، وظيفياً وإبداعياً، وكذلك مع حسن النطق والإلقاء. تعد القدرة على الكلام قدرة مهمة في المجتمع الحديث، وتعتبر هذه القدرة مهمة لأنها من أسرع وسائل الاتصال التي يمكن أن يستخدمها الإنسان مع الآخرين.¹⁰

⁹ Wijaya Mu'alim, Implementasi Metode Taqdimul Qishohdalam Meningkatkan Maharah Kalam di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA), *Jurnal Mu'alim* volume 4 no 2, 2022, hlm. 224.

¹⁰ Imam Jaka, *How To Arabic*, (Bogor: Guepedia, 2020), hlm. 104.

٢. التوضيح التطبيقي

بناءً على التعريف أعلاه، فإن المقصود بـ "تطبيق تعليم مهارة الكلام بوسيلة الفيديو الدرامي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان" هو خطة الباحث لدراسة صناعة مقاطع الفيديو الدرامية التي يقوم بها الطلاب في تعلم اللغة العربية. سوف يراقب الباحثون عملية صنع مقاطع الفيديو الدرامية، ويستكشفون المعلومات حول دور مقاطع الفيديو الدرامية في مهارة الكلام، ويلاحظون تعليقات المعلمين والطلاب عند عرض مقاطع الفيديو الدرامية من قبل الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية واحد باسوروان.

و. ترتيب البحث

- كان ترتيب البحث شرط للحصول على الفهم من المؤلفات العلمية بناءً على ذلك لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الباحثة ترتيب الباحثة كما يلي :
١. القسم الأول: يتكون من صفحة الغلاف و صفحة الموضوع و صفحة موافقة المشرف و صفحة تصديق مجلس المناقشة و صفحة بيان الأصلية و صفحة الشعار و صفحة الإهداء و كلمة الشكر و التقدير و ملخص و الفهرس
 ٢. القسم الرئيسي تتكون على خمسة أشياء، وهي :
 - أ. أن الباب الأول: المقدمة تشتمل على : (أ) خلفية البحث (ب) مسائل البحث (ج) أهداف البحث (د) فوائد البحث (هـ) توضيح المصطلحات (و) ترتيب البحث.

ب. الباب الثاني: النظريات تشتمل على (أ) مفهوم تعريف وهدف وفوائد وخطوات التعليم أصول التعليم نماذج التعليم مهارة الكلام (ب) مفهوم تعريف الطريقة (ج) تعريف الفيديو وفوائد وفرط ونقص الفيديو (د) تعريف الفيديو الدراما (هـ) عناصر وفوائد تعليم الدراما (و) البحث السابقة

ج. الباب الثالث سيقدم الباحث في هذا الفصل طريقة البحث التي تشمل مناهج البحث، وأنواع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

د. الباب الرابع نتائج البحث تشتمل على تقديم الحقائق وتحليل الحقائق ونتائجها.

هـ. الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من الخلاصة والإقتراحات. القسم النهائي، يحتوي الجزء الأخير من إعداد التقرير على قائمة المراجع والمرفقات والسيرة الذاتية للمؤلف.